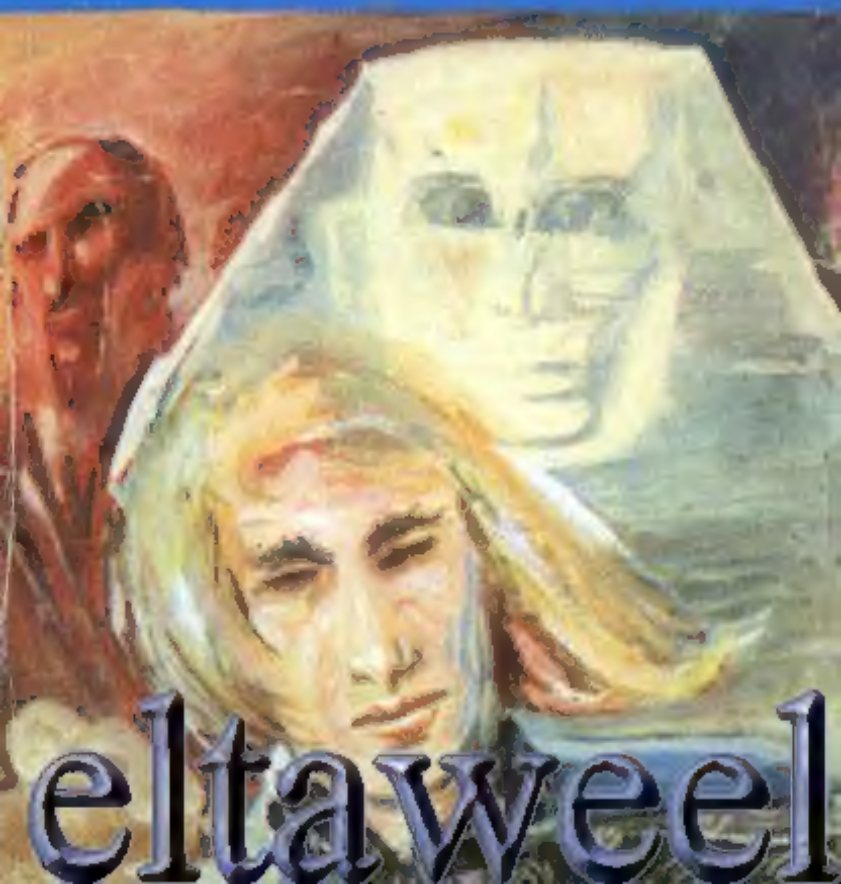


قصص
بولسية
للأوتة

لغز السائح القصير



eltaweel

سر الدعوة المفاجئة ! ! !



العهد محمد

رفع « عارف » رأسه
عن الكتاب الضخم الذى
كان يقلب ، بشوق ،
صفحاته الحافلة بالصور
الملونة .. لكثير من الأجهزة
العلمية .. وهتف متسائلاً :
ولكن ما الذى يدعوه إلى
دعوتنا الآن .. إلى مكتبه ؟ ! !

وأمن « عامر » على تساؤله بقوله : هذا صحيح ! ! فلم
يمض على فراقه لنا أكثر من ساعة ! ! !
وسكت قليلاً .. ثم أكمل : لا بد أن فى الأمر شيئاً
مهماً ! !

ومزّت « عالية » .. رأسها .. وهى تقول فى تعجب :
فعلأى يا « عامر » .. لقد غادرنا خالى .. « ممدوح » .. منذ

قليل .. بعد أن شرب القهوة التي أعدتها له ..

ونظرت إلى المجلد الكبير .. الذي كانت تحتضنه بين ذراعيها .. وأكملت قائلة : بعد أن أهداني « المصحف المفسر » ، الذي كنت أود الحصول عليه .. لأن شرحه لآيات القرآن الكريم .. واضح .. وبأسلوب بسيط .. سهل فهمه . وأشار « عارف » إلى الكتاب الضخم .. الذي كان يقلب صفحاته .. وقال : وأهداني هذه الموسوعة العلمية المبسطة .. التي تمثيت الحصول عليها ، عندما شاهدتها في معرض الكتاب الدولى ، ولكن ثمنها كان أكبر مما ادخرت . وهز « عامر » رأسه .. وهو يرض ساقه عالياً .. فى الهواء .. وينظر بإعجاب إلى الحذاء الرياضى الجديد ، الذى يلبسه .. وقال : كان خالى الحبيب يعرف رغبتى .. فى الحصول على حذاء « أديداس » ، وانتز فرصة نجاحى فأحضره اليوم .. وقدمه لى على أنه هدية متواضعة !! .. وسكت لحظة .. ثم أضاف قائلاً : يقول متواضعة !! .. وأنا الذى بُع صوتى طلباً لهذا الحذاء !!

وقاطعت « عالية » بقولها : كل هذا صحيح .. ولكن لماذا أرسل يدعونا الآن إلى مقابلته ؟
وهتف « عارف » : أجل لماذا ؟
وضحك « عامر » وهو يقول : لا أرى داعياً للتساؤل .. ومحاولة الاستنتاج .. هيا بنا إليه .. فنعرف سر طلبه لنا . وأسرعت « عالية » .. تتقدمهم إلى باب الخروج من المنزل ، وهى تصيح : هيا بنا .. لا بد أن فى الأمر مغامرة جديدة !



برقية من « أنتربول » الخمسا !! ..

رَحَّب العقيد « ممدوح »
بالمغامرين الثلاثة في
مكتبه .. وكان برفقته العميد
« جمال سليمان » ، مدير
مكتب البوليس الدولى
« الأنتربول » .. بالقاهرة ،
الذى صافحهم بسرور ..
وكان يجلس معها عدد من
ضباط الشرطة ، كان بينهم النقيب « أدهم » ، والملازم
« إبراهيم » .



فرزول

والتفت المغامرون الثلاثة .. إلى العقيد « ممدوح » ..
بأعين متسائلة ، تكاد تطلق بلهفهم على معرفة سر دعوته
لهم ..
وابتسم العقيد « ممدوح » .. وهو يقول لهم : واضح

تماماً .. أنكم تتمتعون إذ أرسلت في طلبكم .. وقد كنت
معكم ، منذ قليل .. بالمرزول .

وصاح « عمار » : طبعاً .. ! طبعاً .. !

وهتفت « عالية » : لا بد وأن الأمر مهم !!

وابتسم العقيد « ممدوح » .. وهو يلتفت ناحية العميد
« جمال سليمان » .. ثم قال : الأمر مهم فعلاً .. جاء به
العميد « جمال » : وسوف يتفضل بعرض تفاصيله على
الحاضرين .

والتفت الحاضرون إلى مدير « الأنتربول » .. الذى بدأ
حديثه بقوله : منذ أيام وصلت بريقة من « أنتربول » الخمسا ..
في عاصمتها فيينا .. تعيد احتمال وصول « فرزول » إلى مصر ..
ضمن أحد الأنواع السياحية ..

وردد « عارف » الاسم في دهشة : « فرزول » !
ومرّ العميد « جمال » رأسه .. وهو يكمل قائلاً : أجل
« فرزول » .. وهو من لصوص الخرائق المشهورين .
وهتفت « عالية » متسائلة : ولكن لماذا يذكرون في

البرقية احتمال حضوره ؟

وقاطعها « عامر » : معنى هذا .. أن حضوره مع الفوج
السياحي غير مؤكد .

ولكن العميد « ممدوح » أوضح قائلاً : هذه الرحلة
السياحية ليست قاصرة على زيارة مصر وحدها .. بل
سيوزعون تونس قبلها .. وربما تخلف بها « فرنزل » ...

وهتف « عارف » قائلاً : غير معقول أن نتصور لصاً
دولياً .. يتحول إلى سائح ، يرغب في مجرد الاستمتاع بآثار
الشرق الساحرة .

وهز العميد « جمال » رأسه وهو يقول : أعتقد أن اشتراك
« فرنزل » في الفوج السياحي .. مجرد ستار .. يخفي وراءه
ولا شك هدفاً إجرامياً .

وهتف « عامر » مقاطعاً : وهذا المهدف .. إما أن يكون
في تونس .. أو في مصر .. وهذا مادعاهم إلى القول باحتمال
حضوره إلينا .

وقالت « عالية » في هدوء : وقد حضر « فرنزل » مع

الفوج السياحي إلى القاهرة .. وإلا ما كانت الدعوة إلى هذا
الاجتماع .

ونظر الحاضرون إلى « عالية » بإعجاب .. وقال العميد
« جمال » : هكذا أنت دائماً يا « عالية » .. شد مأثماً معجب
بذكائك .. وسرعة بديهتك ! ..

وأطرفت « عالية » برأسها خجلاً .. وما لبثت أن تغلبت
على مشاعرها .. وصاحت في لفة : وماذا بعد ؟ ..

وأجابها العميد « جمال » بقوله : وصل « فرنزل » ..
والفوج السياحي .. في الساعة الثانية .. من صباح اليوم ،
إلى مطار القاهرة الدولي .

وقاطعها « عامر » قائلاً : تعني بعد منتصف الليل
بساعتين ! ..

وأمن العميد « جمال » على قوله .. مكلاً : هذا
صحيح .. وقد أقلهم جميعاً .. « أوتويس » سياحي .. إلى
فندق الأنوار .

وسكت قليلاً .. فلم يبالك « عامر » نفسه .. إذ صاح

متسائلاً : ثم ماذا ؟

وأجاب « عالية » ضاحكة : ثم يأتي السؤال .. الذي يفرض نفسه .. بعد كل ماعرفناه الآن .

وقاطعها « عارف » بلهفة : وما هو ؟

عالية : هو معرفة الهدف الذي جاء « غرنزل » من أجله

إلى مصر .

عامر : هذا هو اللغز !!

وصاح « عارف » : طبعاً هو لم يحضر .. كما ذكرت ،

لمجرد الاستمتاع بمشاهدة آثارنا الخالدة ..

العقيد « ممدوح » : لقد تحدث الآن .. الراحل

« أشرف » .. من فندق الأنوار .. وأخبرنا أن أعضاء العوج

الساحي ، قد بدأوا يتوافدون .. على مطعم الفندق ، لتناول

طعامهم .. إذ إنهم وصلوا إلى الفندق حوالي الساعة الرابعة

صباحاً .

وعبَّ « عامر » واقفاً .. وهو يقول في حيازة :

وما الأوامر الآن ؟

وأجاب العقيد « ممدوح » : سوف نلحق بالرائد
« أشرف » .. لمتابعة الأحداث .. وسيرافقنا القريب « أدهم »
و الملازم « إبراهيم » .

وابتم وهو يكمل قائلاً : أعتقد يا « عامر » أن فرحتك
لاحد لها .. فأنا أعرف مدى حبك « للآيس كريم » ، الذي
اشتهرت بإعداده ، « كافيتيريا ثفرتني » بالفندق .

وضحك « عامر » وهو يقول : ومن الذي لا يحب كأساً
كبيرة من « الآيس كريم » .. المخبو بالفندق المخبص ..
وشرائع الفاكهة ، وقد توجت سطحه كتلة من الفشدة
الدسمة .. تتخللها عيدان طويلة من الشيكولاتة اللذيذة .





عامر

أخذ « عامر » يتأمل ..
في نشوة ، كأس « الآيس كرم » الضخمة .. ويتنزل
في تناسق ألوانها . وقبل أن
يبد يده إليها .. سمع الرائد
« أشرف » ، الجالس بجانبه
في « كافيتيريا » الفندق ،
يقول في همس .. وهو

يشير إلى رجل قصير ، هبط به المصعد .. المواجه لمكانهم ،
من « الكافيتيريا » ؛ هذا هو « فرنزل » .

وتظاهر « عامر » بعدم سماعه ، ومد يده إلى المعلقة
الصغيرة ، وقد تركز نظره على « الآيس كرم » ، ولكن
« عالية » كانت قد سبقت إلى المعلقة الصغيرة ، فأزاحتها بعيداً
عن متناول يده .. وقالت وهي تغالب الضحك : قم
يا « عامر » ! ..

ونظر « عامر » في حجرة إلى « الآيس كرم » .. ثم التفت
إلى العقيد « ممدوح » ، ولكنه أشار إليه بإشارة من يده طالباً
منه الانصراف مع الملازم « إبراهيم » .

وهو « عامر » رأسه .. في ضيق ، وهو يتبع الملازم
« إبراهيم » .. إلى خارج الفندق ، خلف « فرنزل » .. القصير
القامة .. النجل القوام ، الذي كان يرتدى حذاء رياضياً
خفيفاً « بوما » ، وقيصاً تحليه زخارف .. صارخة الألوان ،
ويطلقون قديماً جريئاً .. من « الجيتز » الأزرق ، وقد علق آلة
تصوير حول رقبته .. في حين تثار شعره الأصفر الطويل ، في
فوضى .. على وجهه .

اتطلق « عامر » مع الملازم « إبراهيم » .. خلف
« فرنزل » .. وكان الثقيب « أدهم » .. يتابعهم ، من
بعد .. من داخل السيارة الفيات ١٢٨ ، الحمراء اللون ..
والتابعة لمباحث الأمن العام ..

كان « فرنزل » يسير متأنياً .. كسائح لا يهنيه سوى
الاستمتاع بما حوله ، من مناظر القاهرة الجميلة ، الميدان



كان « فرنزول » يتعرف بين القبة والآخرى - خطات - يرفع فيها آلة التصوير عندما يرويه
أحمد الشاطر الحلاوة

الفسيح .. والتمثال الفرعوني الضخم .. الذى يتوسطه ،
وتندفق من بين قدميه .. مياه النافورة ، تتساقط فى غزارة ..
لتصلاً الحوض المرمى الطويل ، الذى أحاطت به
الأزهار .. بألوانها المتعددة .. المتناثرة فوق بساط أخضر ،
زاه .. وعريض .

غادر « فرنزول » ميدان « رمسيس » الفسيح .. وساقته
قدماء .. إلى وسط المدينة العامرة .. عبر شوارع « محمد
فريد » و « ٢٦ يوليو » .. و « طلعت حرب » و « قصر
النيل » .

كان « فرنزول » يحيل البصر مشدوهاً .. تارة إلى المباني
الأنيقة ، وأخرى إلى واجهات المحلات التجارية ، التى يشق
زجاجها عما بها من معروضات .. تغرى المارة على التوقف
للفرجة ، وتدفع بالقادر منهم إلى الشراء ، وكانت هذه
المحلات التجارية ، لا تنقل فى أناقة منظورها .. عن محلات
« فياينوتو » بروما .. أو « مارييا هيلفى شيراسية » .. بمينا ..
أو « أكسفورد » بلندن .. و « الشاتيليزيه » بباريس .

كان « فرزل » يتوقف .. بين القينة والأخرى .
لحظات .. يرفع فيها آلة التصوير .. إلى عينه ، عندما يروقه
واحد من المناظر الخلابة ، المحيطة به .. فيسارع بالتقاط
صورة له ، وهو يتشم للمارة .. الذين يقف بعضهم ، يتأملون
السائح القصير .. ثم يمضون لحالهم ، والفخر يملأ قلوبهم ،
إذ يرون غريباً عن بلدهم .. يحرص على تصوير ما يشاهدونه
كل يوم ، من مناظر مدينتهم .. التي لا تثير انتباه الكثرة
منهم .. فلا يعنون بتأمل ما بها من جمال .

وقال الملازم « إبراهيم » .. بعد وقفة قصيرة ، أجال فيها
البصر إلى ماحوله ، غير بعيد عن « فرزل » .. الذي كان
يصور .. بعض ما أثار اهتمامه من مشاهد : صدفتي
يا « عامر » ، إني لأتوقف عن السير .. باحثاً عما أثار إعجاب
« فرزل » .. من مناظر ، تدفعه إلى تصويرها ، وسرعان
ما اكتشف ما لم ألاحظه من قبل ، من جمال .. وكأنه قد هداني
إليه .. أو فتح عيني عما كنت عنه غافلاً .. فإذا بي
أطالع .. وكأنني أراه لأول مرة .. فيثير إعجابي .. وأعاود

النظر إليه بفرح ..

وقاطعه « عامر » هاتفاً : إنك تعبر عما أحس به
يا « إبراهيم » .. وكلم أود لو أصرح في السائرين ، من
حولنا .. منيأ هم .. حتى يرون عظمة بلدهم ، وما به من
جمال .. أدركه الغريب ، وخفى عن القريب .

وأبصر الاثنان « فرزل » ، يتوقف أمام إحدى
المكتبات .. ثم يتدفع إلى داخلها ، فيشتري خريطة كبيرة
لمدينة القاهرة وضواحيها ، نشرها اليافع أمامه .. ليقتنه
بشرائها ، فتتمكن الملازم « إبراهيم » و « عامر » من رؤية
معالمها .

ويعود « فرزل » إلى الطريق ، ونحن منه التفاتة .. فيبصر
لافتة كبيرة ، تغطي واجهة مبنى فاخر ، يشغله أحد الفنادق
الجديدة ، فيسارع إلى بابه .. الذي يفضي به إلى ردهة
الفندق ، حيث يدبر البصر من حوله ، إلى أن يلمح عاملة
التليفون .. الجالسة إلى جهاز المكالمات التليفونية ، فينتجه
إليها .. ويطلب الاتصال برقم معين ، يملبه عليها .. وتدونوه

ذات الشعر الأحمر ١١ ..



السيدة الأجنبية

لم يمض وقت طويل ..
حتى شاهد « عامر » والملازم
« إبراهيم » .. سيدة أجنبية ،
في حوالى الأربعين من
عمرها ، طويلة القامة ..
يضاء اللون .. حمراء
الشعر ، ترتدى ثوباً أنيقاً ..
أزرق اللون ، تدخل

الفندق ، وتتجه في خطوات نشيطة .. إلى « الكافيتيريا » ،
فلا تتوقف كثيراً عند بابها ، إذ تلحق « فرزل » ، فتسرع إلى
مائدته .. وتشاركه ضاحكة ، في تناول قطعة من كعك
الفاكهة ، وينشر « فرزل » خريطة القاهرة ، التى اشتراها ،
على المائدة .. وينحنى الاثنان فوقها ، بدرسان بعض
معالمها ، التى تتابعها السيدة بإصبعها .. فى حين يرسم

فى دفتر الكبير الموضوع أمامها ، وهى تهز رأسها ، وإبصاره
عريضة تملأ وجهها ، وتدير العاملة قرص التليفون .. المثبت
أمامها ، وهى تشير بيدها الأخرى إلى أحد « الكباش »
الحالية .. التى يتجه « فرزل » إليها ، ويسارع بإغلاق بابها
الزجاجى من خلفه .

وشاهده « عامر » والملازم « إبراهيم » .. وهو يتحدث
حديثاً قصيراً ، يخرج على إثره من « الكافيتية » ، ليسيروا
الردهة إلى « كافيتيريا » الفندق ، حيث يجلس إلى أحد
موائدها ، ويطلب من المضيفة الشاى ، وبعضاً من كعك
الفاكهة .

ويتصل الملازم « إبراهيم » بضابط أمن الفندق ، الذى
يلبى طلبه .. ويحضر له الرقم الذى اتصل « فرزل »
بصاحبه ، من عاملة التليفون .

ويبادر الملازم « إبراهيم » بالاتصال ، تليفونياً .. بالعقيد
« ممدوح » فى فندق الأنوار ، فيقدم له تقريراً عن متابعتها
« لفرزل » ، وعلى عليه رقم التليفون ..

لاهتمام على وجه « فرير » - وهو يصعب إسب - ويحفل
بقسمه بعض الملاحظات ، على حوت الخريفه

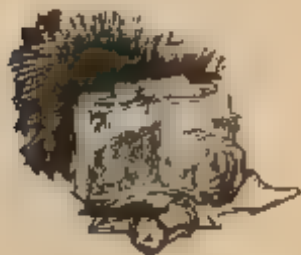
وبعد « فرير » والسيدة لكافيرين ، وتحدث خارج
الفندق .. إلى سيارة « هوكس قاح » من نوع « سبر » -
سود لون فتحت لبدة « ه » ، و « سدر » « عامر » و « ملارم »
« إبراهيم » إلى سيارة ساحات خائية لي أوهها
لقيب « أدهم » ، غير بعيد من الفندق

وتقود سيدة السيارة « هولكس » ، وتوجه بها إلى
فندق « أنوار » حيث يقف « فرير » ثم تعف « ه » في ساحة
الانتظار .

ويشهدها « عامر » و « إبراهيم » و « أدهم » .. هي
تعطي « فرير » سبعة مفاتيح لسيده . بعد أن أغضت
« ه » ثم تعادر ساحة انتظار ، تحطون بشيطة في
حين يعود « فرير » ، إلى الفندق .. وما إن بقرب من
مدخله ، حتى يسمع صيحات رفاقه ، الذين تجمعوا عند
« الأوتوبس » السياحي ، توقف أمام فندق فيتجه

مسرعا إليهم . وتحدث معهم قليلاً ، ثم يبدأ الجميع في
الصعود إلى « الأوتوبس » .

ويلمح « عامر » ميازة العقيد « محمود »
« الألفاروميو » .. البيضاء .. تقف غير بعيد عن
« الأوتوبس » ، ويشهد حانه وه عارف « وه عالية »
يحسون مدخلها ، فيعدو إلى مكانها ، يتبعه « ملارم »
« إبراهيم » والقيب « أدهم » . الذي لحق بها . بعد أن
ترك السيارة في ساحة الانتظار .



إلى أهرام الجيزة ١١ ..



عارف

أطلقت السيارة
«الأفاروميو» البيضاء،
خلف «الأوتوبيس»
الساحي، إلى منطقة
الأهرام.. بعد أن عبر
البلد.. إلى الجيزة، ثم
انطلق إلى شارع الأهرام،
لدى متوسطه، وعلى

امتدده لطويل، وحتى هبته.. جرر مان، قامت عليها
الأشجار البورقة، وأنحاض لأهرام تتخللها تماثيل
صحبة، من حجر الأبيض.. تعصى على الطريق هجة
وجبالاً.

وكانت أهرام الجيزة قد بدت بركاب السيارة.. مند
بداية الطريق في شارع الأهرام، بعد أن عبروا حق المخطوط

خديده.. حتى نحى عليها قطرات الصعيد، مسحة حتى
أسوان.

وأذر مطر الأهرام «خامر» ههنا ههنا «كثير من
حمه آلاف سه مصت على ساء الأهرام، ومزلت شاحنة
تتحلى الزمن.

وساء «عارف» يرى كم يبع ارتدع هرم الأكر؟
وسارع «عائبة» لإجابه هائله كتاب ارتدعه حوى
١٤٨ مر. عدم ساء نفلث «حوى» وهو نقل الآن
من ذلك، نفس بعد ن عمل لويح وعومل انعمه
الأعرب على حه وساء ماكب يعطى مسحة من
رسوم.. ونقوش ملونة

وساء «عارف» ولكن يرى كيف مكو من قطع
احجاره الصحبة ١٩

وحده الصعد «مفوح» لم يكن لديهم مشير فويه.
نقطع الصحور من الجبل
ودعه «عائبة» مساءه هليلف «مكهم قطع»

وأكمل العقيد «ممدوح» يستعدوا مطارق حاصه
لعمل شقوق في صخور دحسو فيها حواير من
الحشب ، يملؤها بالماء فيمتص الحشب . وينصحهم ،
ويؤدي تضيغته إلى تحطيم الصخرة .

وهتف «عامر» «مأرعههم» ١١ . ولكن الأهرام محاطة
برمال صحراء ، والحلأ بعيدة عنها فكيف أمكنهم
نقلها ؟ .. ثم رفعها إلى القمة العالية ؟

وقال النقيب «أدهم» «أنا أحركهم» فقد سمعت
بل مرشد سياحي ، يجب عن هذا السؤال ، الذي وجهه
إليه سائح عند الهرم .

ولتنت إليه العقيد «ممدوح» وقال «أعتقد أن ذلك
وقت ، أن كنت تعمل في شرطة السياحة بأدهم»
وأجابه النقيب «أدهم» : هذا صحيح ..

وصاح «عامر» مقامه وباد كانت إحانة المرشد
السياحي ؟

وأجابه النقيب «أدهم» كانت ككل الحجارة . بعد

نقلها وصقلها . في محاجر «طرة» تُدحرج فوق كتل من
سيفان لأشجار الأسطوانية الشكل ، إلى القوارب المعدة
لنقلها إلى موقعها الحالي ..

وقال العقيد «ممدوح» موصحاً م يكون قد توصلو
بعد إلى معرفة المعجلات ، ولعمرك نقاعة عليها

وأكمل النقيب «أدهم» قائلا وكانت طريقهم برفع
الأحجار الصخرة ، إلى أماكنها في ملى الهرم . هي
تدحرجها . فوق مرتفعات رمية محدرة . وصلت حتى قمة
الهرم .

وكانت السيارة قد رقت الطريق ، لدى يرتفع إلى
حصنة الهرم الأكبر . فأوقف العقيد «ممدوح» السيارة .
نح سفع الهرم بالقرب من «الأوتوبيس» «السياحي»
الذي يضم «هريزل» ، ضمن ركابه .

السائح القصير يركب حواداً !!

أجل المغمرون الثلاثة
البصريين في الساحة
لعريضة الممتدة عند صبح
أهرم الأكبر فوق الزبوة
عالية التي تشرف على
القاهرة ، فترها وكأنها دوة
حضرها ، تناثرت ميايها فوق
بساط حضر يشقه النيل ،



فرد

وبرمى عند أطرافه جمال الصحراء ، وعحصه من أطراف
مقابل شوره ، سلاسل لحد ، وقد مدت فلعه صلاح
الدين الأيوبي ، وحامع محمد علي - الذي يتصدر
ميايها - فوق واحدة من قممها .

وكاتب ساحة الهرم هذا دحمت برودة الذي
حُثِّع عدد منهم ، حول كشاكش عامه عنوى وبرهات . و

حول الدوا الذين يؤجرون دواب الركوب ، من حيل وحمل
وحصير . للرعاة من الرواري دكوكها وغير بعيد عنهم
انصرف عدد من التلاميذ ، الذين قدموا في واحدة من
الرحلات المدرسية ، إلى لعب الكرة . في حين تجمعت
بعض الأفواج السباحة ، كل منها حول مرشد السباحي .
المصاحب لها ، بعدتهم بعة بينهم ، عما تحويه المنطقة من
اثار كثيرة

وافترت المغمرون الثلاثة . من نهج سباحي الذي
قدموا وراءه ، وشاهدوا «هنزل» صمن أفراد ، الذين
التفوا حول مرشدهم السباحي ، وكان يتحدث إليهم
بالألمانية .. التي تجيدها «حالية» ..

وكات «عالية» نصيح السمع إلى حديثه ، فالتفت أن
هنا لأحويها «عارف» و «عامر» قاتلة المرشد يقفون - إن
قاعدة هرم «خو» صاحب ١٠٠٠ ٥١ ألف متر مربع ، وأن
عدد كتبه الحجرية يقدر بـ ٢,٣١١,٠٠٠ كتلة ، تزن لو واحدة
مها ٢,٥ طن تقريباً

وعلى بعد خطوات منهم ، كانت حجارة أخرى من
السياح ، تستمع إلى مرشدها السباحى بالإنجليزية ، التى
يجيدها المعامرون الثلاثة . الذين آثارهم قول المرشد كان
« خوو » يستخدم ١٠٠ ألف رجل فى سهـ هرمه .. يغيرون
كل ثلاثة أشهر مثلهم ، واستمر العمل أكثر من عشرين
عاماً ..

ورد من دهشتم قول المرشد ومما يشهد لمهندسين
المصريين بالبراعة ، أنهم حصلوا « صلاح الهرم » تمحه نحو
الجهات الرئيسية لأربعة . اتجاهات دقيقة

وكانوا جميعاً .. يراقبون من بعيد « غونزل » ، الذى
انصرف إلى تصوير الآثار من حوله . وكان عدد كبير من
« فراد جماعته » قد اتجه مع مرشدهم ، إلى الصفحة الظاهرة فى
هرم .. واتى لانتعلو كثيراً عن سطح الأرض . ويمر منها
لرعون فى دحوه مشاهدة ممدح الميث . اندى بعمره
صوه اسهر !! . وبن كان لوصول به عبر دهاليز .
صيفة ومظنة

لم يلقى « هررل » بهذه الجماعة ، بل اتجه إلى مكان
الحيل والجمال ، فاحتار حوداً عربياً « صيلاً » ومنتطاء برشافة
أثارت « عامر » فقام ما نرعه فى ركوب الحيل !
فقال العفيد « ممدوح » . لديهم فى « قيس » .. المدرسة
الإسبانية لركوب الحيل ، وهى من أشهر مدارس ركوب
الحيل فى العالم .

وكان « هررل » قد « ضيق العنان لحود » ، فإطلق
بعدو عبر المنحدر الرملى . اندى يعصل بين الهرمين ،
الأكبر والأوسط ..

والعت العبد « ممدوح » إلى « عامر » ، وكان يعرف
مدى حبه لركوب الحيل ، فقال به « ماريت يا « عامر » لو
أطلقت خلعهم ؟

وسه « عامر » إلى هو حائله « ممدوح » . وكان يتبع
« هررل » بعمره . فأنه تقصد أركب حصاناً ؟
وإطلق « عامر » إلى مكان الحيل ، واتى حواداً أبيض ،
ومرغان ما امتطاء وإطلق حنف « هررل »



عامر

ينطق «عامر» فوق
الجواد الأبيض ، في الاتجاه
الذي يسكنه «فرزل» ،
ويبعد المنحدر الرمل ..
الواقع خلف الحرم الأكبر ،
ولكنه لم يهضره .. وأطلق
«عامر» العنان لحواده ،
الذي مرق به بحجاب الحرم

الأوسط ، ثم ارتقى المنصة التي تليه ، والتي تضم ساحتها
الواسعة الكثير من «الشاليات» والحيدم ، التي أقامها هواة
الإقامة في الأماكن الخلوية .

وأصر «عامر» «فرزل» ، في سهل العيد الواقع
خلف الحرم الأصغر ، جنوب «أبو الهول» ، وهو مكان
حجري صخري ، لوحد من ألقة قدماء المصريين له رأس

يـ . . . وحجم شبه ندى يجمع بين القوة والنعقل
كان «فرزل» يسير غويبي نحوده . مستمتعاً بشمس
الشمس لافته . ولاحظ «عامر» عارساً يعدو شواده ناحيه
«فرزل» ، وذهش «عامر» عندما وحده يعزب منه .
وحق «عامر» خوده . حلف أحد «الشاليات» .
التي تهيئ فوق حصه . عندما أنصر الفارس ، ندى يرتدى
الملابس البدوية ، قد وصل إلى «فرزل» ، وتوقف بحامه
ورآهما «عامر» يتبادلان الحديث ، فترة غير قصيرة ثم
يستدير البدوي ، عائداً من حيث أتى ، ويمضي «فرزل» في
طريق العودة إلى حمادته عند سفح هرم الأكبر .
لم يصيح «عامر» وقتاً طويلاً في التفكير ، أمام هذه
المشاهد ، التي سافها به مصارفته «لفرزل»
ينطق «عامر» خوده خلف البدوي ، الذي التحم
تمهلاً .. ناحية «أبو الهول» .

وحق «عامر» ناسدوى وراءه بسم الخواد ، لصاحبه
ندى يؤخر الطياد في هذه منطقة ، وهو بدوي اسمه



« عمار وحمدة » في السهل العا

« حمدان » . من سكان لقرية انقرية ، ويعرفه « عامر »
وسبق له لتعلم معه ، مرات كثيرة عندما كان يصحب
حاله « محمود » . إلى منطقة حيث يراد لال هوايتها
الخبية ، وهي ركوب الخيل وكان « حمدان » بعد لها في
كل مرة .. أحسن جياده .

وكانت دهشة « عامر » كبيرة ، عندما شاهد البدوي
وهو يعادر المكان . كان يرتدي حجاباً أبيض وعامة عربية
سوداء ، ويلب رأسه شال كبير من الصوف ولكن ذلك
لم يخفي بياض محته ورقعة عبيه ، ولون لحيه القصيره
الاحمر . وراء « عامر » وهو يتجه إلى « كاريو حو » ،
لقريب من المكان ويحسن إلى إحدى موائده

واقرب عامر نحو دة من « حمدان » ، الذي رحب
به وعانته على استجاره حواد من عبره . وبدا الارشاك
على وجه « عامر » ، فأمرع « حمدان » يقول صاحكاً لا
عيبك يا « عامر » ، فكفها حباد وأحى « عور » ، هو
الذي أجره لك .

وسأله «عاهر» بعد أن ترجل عن حوده

وصاحبه . من هذا لدوى الأرق العيين يا «حمدان» ؟

وصحكت «حمدان» وول وهو يشير بمشة من

رأسه ناحية لدوى ، الخاس في «كاربو حوهو»

نقصه «كاربو» ؟ !

ورد «عاهر» الاسم بدشة «كاربو» ؟ !

وأوضح «حمدان» بقوه . أحل يا «عاهر» وفد

حدعتك ملايه ، اتقى يرتديها سدو وهل الريف ، ولكن

«كارلو» وعيره من الأحاب يقبلون عن شرف من قرية

«كردسة» ، لقرية ، وأيضاً من «حان الخيل» .

وسأله «عاهر» : وهل تعرفه يا «حمدان» ؟

وأجابه «حمدان» جعاً فهو وحماعته . يقيمون

في فندق «رحاب» ، لقرية من مكانا

لهاتف «عاهر» : هو هذا الفندق صغير . دو

قناب ، حصل على ترعة لأهرام

«كامل» «حمدان» قللاً . هذا صحيح . و«كارلو»

هذا كوكب محفل وحصر كثير لركه ٢٠٠ وبن كان قد
 لعب مدة طويلة ، وقد حصر ليوم ، بعد غيبته اطلونه
 فقام «عاصم» ركب كان وكلاً بشره «حبه»
 فقام «حمدان» لانا «عاصم» فقد حرق ، ذات
 مرة أنهم حصروا التصوير ، فلام بغير يديه عن ثار
 وانف ، «عاصم» صاحبه «ذلك سم» ، فشهد «كارنو»
 يجتنب فلاحاً من الفهود ، ورزى رجلاً حسناً يدعى ، يقرب
 منه ، فيصاحبه «كارلو» مرحباً .
 ويدر «حمدان» قائلاً هذا رئيس «كارلو»
 اخو حبه «مالوري» و«كامل» وهو بشر يده وسارته القات
 البيضاء ، الواقعة قرب الكارينو
 وصحبت «عاصم» وهو سار وهل تحب الخواصه
 «مالوري» ركوب الخيل أيضاً ؟
 «حبه» «حمدان» بقوله وهو يعذب الصبيحت
 لا ونكه صد سمي لاسعه المائس لعمده ، شرها كان
 عدلية ، وهو يظنها آثاراً حقيقية ١١

وبصرف «عاصم» بعد أن شكر «حمدان» وم
 يسر لافرب من لصاب لبصاء ، فبسط رجليها ويردده
 عدة مرات ، حتى لا يصيح من ذاكرته وعدم قتراب من
 مساحة الهرم الأكبر ، رزى عدد من السباح يشاركون
 اللاميد في لعب نكرة وقد بعثت صحتهم ، وكان
 «فرنزل» بين الذين يتابعون المباراة .
 وسلم «عاصم» الخوادم إلى صاحبه «فوران» ثم انجى إلى
 المعامير وكانوا يجلسون فوق واحدة من صخور الهرم
 الصخمة يتابعون المباراة وبعد أن فصل عليهم ماوصل إلى
 معرفته ، أثنى العقيد «ممدوح» على براعته ثم قام
 سوف يعرف صاحب البارة القبات لبصاء ، من إدارة
 المرور
 ثم لعب إلى الملازم «إبراهيم» وهو كمل قائلاً
 مدق الرحاب عن بعد دقائق ، من مكاب باه إبراهيم
 ولم تنظر الملازم «إبراهيم» بل ففر من مكانه ، وهو
 يقول مطلوب مرافقه «كارلو» و«حمدان» و«حبه»

معلومات عنهم .

وصحبت العقيد «ممدوح» وهو يقول نصحي

يا إبراهيم !

ثم رثت كف «عمر» ، وهو يقول : دمت مع

يا «عمر» .

وصاح «عمر» : شكراً ..

وصفق «عمر» و«علاء» و«براهيم» ، بعيداً عن

المكان ، وكان فردا يهوج بسبحي : نتجهون حسد . إلى

لأونوبيس استعداداً للرحيل . مما دعا العقيد «ممدوح» و

ورفعه إلى العودة ، إلى «الأنصاروميو» لبهاء . استعداداً

لرحلة العودة .



السانح القصير في حيوان ...



عائده

توقفت السيارة

«الأنصاروميو» البيضاء ،

عند باب الفندق .. غير

بعيدة عن الأونوبيس

السياحي ، الذي تدافع

ركابه إلى قاعة الطعام .

خادر «عارف»

والنقيب «أدهم» السيارة ،

إلى الفندق في حين انصرفت «عائده» . مع العقيد

«ممدوح» الذي وعد بالعودة ، بعد أن يوصل «عائده» إلى

المرل ، ويحضر بعض مهمته في مكانه

وفي مدخل الفندق التقى «عارف» والقب

«أدهم» ، بالرائد «شرف» . وكان العقيد «ممدوح» قد

انصل به في أثناء عودتهم ، عن طريق لاسلكي سارته

ونحو ثلاثة إلى أربعة المصدق ، حيث احتاروا لحفوسهم
مكناً يسمح لهم معرفة قاعة الطعام ، ومداخل المصدق
ومصاعده .

وأبصر الثلاثة « فريرل » وقد انتهى من طعامه ، ينحه
إلى مصعد فيستقله إلى حجرته ، وبعد لحظات شاهدوه
يهبط للدرج مسرعاً ، ثم يظن إلى خارج المصدق
قدم « عارف » واسقيب « أدهم » في إثر « فريرل » ،
الذي اتجه إلى سيارة « الفولكس » السوداء ، الواقعة في
مساحة الانتظار وقد التقى « أدهم » « عارف » إلى
سيارة القيت ١٢٨ الحمراء ، ووقف بها خلف السيارة
الفولكس ، التي تمهت إلى « كوريش ايل » ، في الاتجاه
الموصل إلى حلوان .. بسرعة فائقة .

وكان القبط « أدهم » حريصاً على ألا يثير انتباه
« فريرل » ، فكان يتابع سيارته من بعيد ، وتصل معرفة
العميل عن طريق جهاز لاسلكي السيارة
وتركت السيارة « الفولكس » كوريش ليل وسلكت

لصريق المؤدى إلى داخل حلوان وبعد قليل توقفت عند
مبنى كيم ، عبره صاب عاتة يصفه لون ، فقل القبط
« أدهم » مشيراً إلى مبنى هدايت حمامات حيوان المعادية
عارف أعرفها وحسب حمام السباحة يسمى
« كبرياج » ذو المياه المعدنية التي لا تصحى راحب
وعاين صلب « أدهم » قلالاً هي راحة
لكبرت وهذه ماء بارد في علاج أمراض كثيرة ،
ويصفدها كثيرون من بلاد بعيدة ، خاصة من دول شمال
أوروبا الباردة ، للعلاج والاستشفاء .

ولم يكمل قبط « أدهم » حديثه إلا شاهد سيده
حسنة ، صوبه لصفه حمراء الشعر ، ترتدى ثوباً أبيض
اللون تتجه مسرعة إلى سيارة « الفولكس » ، « فتح
بها ثم تعود السيارة إلى الانطلاق

وسار « عارف » نرى من يكون هذه السيدة
« أدهم » إليه لفت « أدهم » في دهشة ، مسددة
سبيله ثم يراجع عن دهشة بعد قليل ويعد

عمومياً « عارف » . سبت نك م نكر معنا صاح
ايوم عند قلبها « فررب » . في مدى « الواحه
الخصراء »

وتنف « عارف » مقاطعاً هي إذا صاحبة السيارة
« القوبكس » .

وأخاه « نقيب » « أدهم » . مره من رأسه . وهو يتابع
السيارة التي انطلقت ، في الطريق المؤدى إلى « العين الجديدة »
وصاح « عارف » . هذا الطريق يؤدي أيضاً إلى المعسكر
الذي تم للكشافه !

ودح « نقيب » « أدهم » في مرة السيارة . سيده
« فب » . يضاء ليل . تتهم وكان الطريق
مرصوف قد أنقى بهم في ممر رمل . مما دعا السيارة
« عاكس » . إلى أن تحفف من سرعتها . وصاح
« عارف » . عندما تحطنتهم سيارة « انبيات » اضاءة هذه
« عاكس » . رئيس « كارتو » . نوحات السيارة حمل
برقم .. الذي ذكره « عامر » لنا ..

وأمسك « نقيب » « أدهم » سماعة جهر « لاسلكي » .
ودح عن « انبيات » « ليضاء » . التي احتفت عن الأضواء
وبعد قليل انتهى بهم الطريق رمل . إلى منطقة
مصانع . وأوقف « فررب » « السيارة » . بجانب سور أحد
المصانع .. بعد جولة قصيرة بينها .

وشاهده « نقيب » « أدهم » و « عارف » . وهو يهبط من
السيارة ويرفع عطاء محركها الخفي . ويتظاهر بمحضها
كأن حبلًا قد أمسها . فعطّلها عن الحركة . وشاهده « السيدة
الأخمين » . تعادى السيارة . وتقرّب من « فررب » . الذي
أحد يتمشى قرب سور المصنع . ثم يعود إلى السيارة
فيقبل عطاء محركها . ثم يستديرها . بعد أن ركبت « السيدة
بحواره إلى طريق العودة .

ويتصل « نقيب » « أدهم » بمرقة « انبيات » .
« لاسلكي » . ويعدد لكل دقة . الموقع الذي توقف عنده
« فررب » . وماخير اسور ومصنعه من معالم
ويسأل « عارف » . وهما في طريق العودة . عن سر احتفاء

ألغاز .. في ألغاز .. في ألغاز !! ..



العالم المصري

علم « عارف » ، والنجيب
« أدهم » .. من الرائد
« أشرف » ، عندما التقيا
به .. في ردهة الفندق ،
برغبة العقيد « محمد » ..
في ذهابها إلى مكتبه ..
لمقابلته ، فور عودتها .

وفي مكتب العقيد

« محمد » ، التقى « عارف » ، « عامر » ، و « عالية » ، وشم
العقيد « محمد » ، وهو يصطحبها ، ثم قال « لأدهم » .
أعادتنا كثيراً رسائلك اللاسلكية التي وفتى بها حرفة
العمليات ، في حبها .

وسأل « عارف » ، « عامر » ، وأنت يا « عامر » . ماذا
فعلت أنت و « إبراهيم » ، في صدق الرصاص ؟

صمت سبصاء ، وحبته انقب « أدهم » . اعتقد أن
سألتها خاف أن يتعرف « هريرل » عليه . إذا اعربت منه
سببته ، وهذا يجعلني أؤمن بأن « كارلو » حسن ركاب .
عند غايته في الصباح في منطقة الأهرام !!

ومن « عارف » ، على ذلك بقوله بعد صبح « هريرل »
قد احسنا « سببته » . وراء أحد الأسوار المحورة

وعدد « عارف » ، يسأل ولكن لم يوفق « هريرل » ، عند
هذا التصعب صمت . وقد مررنا من المصباح ، قبل أن
يتوقف عنده .

وأخذه انقب « أدهم » ، هذا ما سوف نجيب عنه
الأحداث القادمة .

وبوقت أسبارة « انفوكس » . عندما وصلت إلى
صاحبه المعادي . وهبطت من سنده الأحسية وعاود
« هريرل » الانطلاق « سببته » . إلى ساحه لاسطر حيث
تركها ، وانجبه إلى الفندق .

وأحاب «عامر» عرفان «كارلو» هو أحد أفراد
جماعة «مكونة من أربعة أشخاص .. يقيمون في الفندق»
يرأسهم «مالوري» السيد أما الآخرين فأحدهما مصور
سباني اسمه «دامون» وآخر عرج لا يعادر عرفته
كثيراً .. ومغضى وقته في القراءة.

وسكنت «عامر» خطه ثم أكمل قاتلاً لم أعرف
سم الأعرج ولكنهم ينادونه بقوهم «الرفيسور» أي
الأستاذ وقد حصروا في مصر، لتصوير أفلام عن آثارها
العديده . وبكأنو لم بصوروا شيئاً حتى الآن !

وقد سلاهم «إبراهيم» «كارلو» و«دامون» عادرا
السيد بعد سول بعداء مباشرة . بالسبارة القيات
اليضاء .

وهل «عارف» وثقت في القيت «دهم»
بدي هررأه منسأ بعد نعتنا السبارة القيات اليضاء .
حتى سقطه المصارع خجوان ولم تنب ركائها
فعل الملازم «إبراهيم» «القيات» اليضاء كما

عرفنا . لأحد موطنى الصدق . وقد سناخرها مه
«مالوري» .

وقاطعه «عامر» قاتلاً و«القولكس» اسوده
لسدة تحبه اسمها . «كارس» نعم في بصادي
والثقت «عارف» في المعيد «ممدوح» وسأله
سامعى كل هذا ١١٧ «القولكس» و«كارين»
و«القيات» و«كارلو» و«مالوري» و«دهاب» «فرير»
في «حلوان» «عارف» في «لعا» في «لعا» !
وصاح «عامر» هذا صحيح ما سب مطاردة
«كارلو» وجماعته «لعرير» ؟ وما سب دهانه في
حلوان ؟

وأحاب المعيد «ممدوح» لم يعمل بعد بل معرفه سب
مطاردة «كارلو» . وجماعته «فرير» وإن كان قد
عرفنا أنه حصر . على الطائرة نفسها لقي قدم عليها
«فرير» . بعد عينه التي علمنا ٣ . من «حمدا»
أولاً - ثم من صابط الأمن صدق «الرحاب» فيما بعد

وسكت العقيد «ممدوح» لحظة ثم أكمل منسياً
ولكن عرف سب حصور «فرزل» إلى مصر. وكشف سر
ذهابه إلى طلوان !!

وعلى الدهشة وحوه المعامير الثلاثة. وكتب
«هاجر»: وما السبب؟

وأشار العقيد «ممدوح» إلى أحد جالسين بجانبه. ولم
يكن قد أثار شأه أى من المعامير الثلاثة. وهال وهو يطر
إليه باحترام. أقدم لكم الأستاذ الدكتور «عرب حمدي»
عام مصرى الكبير. صاحب الأبحاث المتقدمة. في مجال
الطاقة النووية.

ويطعم المحصورون إلى ارجل المحصور. الأصمع الرأس
الذى تدس ملامحه على الطبيعة واسماحه. وفي ثمت عياه
انواستعان حلف بطارته السبيكة. عن حدة دكانه.
وأسرع المعامرون ثلاثة إلى مصاصحة العام المصرى
الكبير. ثم اتسمو إلى لعبد «ممدوح». الذى كان رداً
على التساؤل الذى تنطق به وحوهم اتصلت بالدكتور

«عرب حمدي». بعد أن حذرنا السبب «أدهم»
الذى كان الذى توقف عنده «فرزل». في مطبعة مصاصع
طلوان.

وكتب «عرب» في حبره لم أجه شئاً؟
فأوضح لعبد «ممدوح» بقوله «فرزل» توقف عند
سور مصل لأحت الدكتور «عرب». وهو مصل بأحد
مصاصع الكبيرة.

وقال الدكتور «عرب» موصفاً طبيعة أبحاثي
تتطلب دراسة بعض عمليات التشغيل بهذا المصع
وكتب «عرب» «عالية» وهذه لأبحاث؟
وقاصمها «عرب» قائلاً لابد أنها أبحاث مهمة
للغاية !!

وقال «هاجر» «عرب» أنظر إلى موضوعات ادره.
من قبل دره دووود دوى وعده نوو. بطرق إلى
ألعار كبيرة !!

وأشار الدكتور «عرب» بيده طاماً مهم السكوب ثم

دل و هدوه صرّ بانولادی سوف أوصح لكم كل
شء .. بدون العاز ..

وهمت «عالية» من الألف إلى الياء



العالم المصري الكبير يتحدث ١١ ..

أطرق «الدكتور عزت»

برأسه ، كمن يجمع

أفكاره .. ثم رطمها ، وهو

يقول : نعرفون جميعاً ..

أزمة الطاقة ، التي لمحتاج

العالم .. ونعرفون أن البترول

والمحرم وغيرهما من

مواردنا الطبيعية ، القليلة

للاستهلاك في طريقها إلى الصوب ، بعد أن تصاعف

استهلاكها مرّات .. ومرّات ..

وهمت «حامر» : وما العمل ؟

وأجاب الدكتور «عزت» : أصبحت الحاجة الآن

ماسة ، للبحث عن مصادر أخرى للطاقة ، هذا طبعاً غير

المصادر البترولية للاستهلاك ، مثل الشمس والرياح



التي لم نعمل عليها كثيراً .

وهتمت «عالية» . وهل وحده مصادر جديدة ؟
وصاح «عارف» مقاطعاً : طعناً الطاقة النووية !
والتفت إليه الدكتور «عزت» متسماً وقال
أحسنت يا ولدي فقد دخل العام عصر الذرة ، عندما تم
تصغير أول قنبلة ذرية ، في منطقة التجارب . و
«بومكسيكو» ، مد ما يقرب من خمسة وثلاثين عاماً
وسكت العالم المصري لحظة ، ثم أكمل وسط صمت
الخالسين يوماً بذت القنبلة ، لم يشاهدوا التصغير . مثل
شمس صغيرة ، سقطت على الأرض . إذ اشتعلت كره
حمراء من اللهب ، أحدثت نغمو صوب السحاب ، وتسلل
الدخان لكثيف انناحم عن الامحار ، إلى السحب
فاستحال إلى لون اللبن ، وبدأ الدخان المتصاعد إلى
السماء ، مثل مظهر صحمة وندت رمال الصحراء . كأنها
طبقة كثيفة من الزجاج .
وقفع الصمت قول المعبد «مخدوح» . أعنفق أن هذه

الصحرة ، سفت تأبى القنبلة الذرية الأولى . لى فحرت
هوق مدينة «هيروشيما» باليابان .

فأحماه الدكتور «عزت» : هذا صحيح .. كان ذلك
إبان الحرب العالمية الثانية . وكانت اليابان قد رفضت
الاسلام . وبعد ثلاثة أيام من القنبلة الذرية الأولى . تم
تصغير الثانية . هوق مدينة «نجازاكي» . فاستسلمت
اليابان .. في اليوم التالي

وهتمت «عالية» في ألم وعروء انعم أجمع الذرة
كسلاح مدمر ، ووهيب .

ولم يتألك «عارف» نفسه .. إذ صاح قائلاً : سمعت
أن عدداً قليلاً من الصائل الذرية . يكنى لإياداة كل شيء
حي ، فوق الكرة الأرضية !

فقاطعه «عامر» في حماسة ومنه جاءت أهمية
الدعوة إلى السلام ، بعد أن أصبحت الدول الكبرى . تملك
الكثير من الصائل الذرية المهيكلة

وقالت «عالية» : وأصبح قاء اششيرة . نتيجة حتمية

لأية حرب جديدة !

فكان العالم المصري .. وهو يطر بإعجاب إلى المعامير الثلاثة - أحسن جميعاً وهذا مادع العلماء ، إلى محاولات الوصول ، بعلوم الدرة إلى حير الشرية

وسأل « عامر » : وهل لجسوا ؟

وأحاطه الدكتور « عزت » . بنحو إلى حد كبير . ومما قامت أول محطة للطاقة النووية ، في بريطانيا .. عام ١٩٥٦ .

فسأته « عالية » : وما الذي أنتجته هذه المحطة ؟

وأحاطها الدكتور « عزت » بقوله : قامت توليد مقادير كبيرة من الكهرباء ، باستعمال مقادير صغيرة جداً من اليورانيوم ، كوقود للمفاعل النووي بالمحطة

وسكنت لحظة .. أجل فيها البصر ، في الحاسين . من حونه ، ثم أضاف لكم أن تصوروا قيمة هذا العمل الكبير ، عندما تعرفون أن بالإمكان الحصول من طن واحد . من اليورانيوم على طاقة تساوي ما حصل عليه من

عشرة آلاف طن من وقود الفحم !

وتعالت صيحات الدهشة من الحاسين ، أعقبها صوت « عالية » : نصبح متسائلين . وماذا لا نجد محطات للطاقة النووية كثيرة ، في كل دول العالم ؟

الدكتور « عزت » : هذه المفاعلات النووية ، تسبب تلوثاً شديداً للبيئة ، وهذا يسبب قلقاً شديداً للعلماء ، لأن امتصاصات المشعة للمفاعلات ، سوف تلحق الأذى بالبشر ، كما تحدثه من نشوهات ونحيف عقلي ، لدى إطلاق المستقل ، وهناك أيضاً خوف من حصر انفجار المفاعل الذري نفسه ..

وهنف « عامر » : كاد ذلك يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية ، ولكن الله سئم . وإلا كان قد دمر ما يحيط به من مدن . وأنى على من بها من أحياء

وقال « عارف » : هذا صحيح .. وكان ذلك نتيجة حقل أصاب مفاعلاً قريباً كما قرأنا في الصحف .. « عالية » : وما العمل .. ؟ أليس هناك حل ؟ ؟ ..

وايتم العام المصري .. الدكتور « عزت » وهو يقول
هذا ما يبحث عنه العلماء الآن ، كلهم حاكمون على
تجاربيهم ، أملأ في الوصول إلى طاقة نووية نظيفة ، أى خالية
من التلوث .

وعقب العقيد « محمود » على حديث الدكتور « عزت »
بقوله : وأنحاء وتجارب عالما الكبير ، في مجال الطاقة
النووية النظيفة

وأضاف الدكتور « عزت » قائلا : أعتقد أنني ..
وجماعة لعلماء المصريين ، الذين يشاركون في الأبحاث
والتجارب ، سيرى طريق سليم ، بعد أن توصلنا إلى بعض
النتائج الحاسمة .

وفي هذه اللحظة استأذن أحد رجال الشرطة في دخول
الرفة ، وسرعان ما توجه إلى الملازم « إبراهيم » ، فقدم له
مطروفاً متوسط الحجم وبادر بالانصراف .

وفتح الملازم « إبراهيم » المطروف ، وأخرج منه صورا
قدمها إلى العقيد « محمود » ، الذي تطلع إليه مسكها

وسط نظرات استأؤل المرسمة على وجوه الحاضرين
وقال الملازم « إبراهيم » مفسرا : هذه الصور .. أرسنها
صابط أمن ... يصدق ارحاب ، وكان قد طلب من مَنصور
الصدق ، تصوير « كارنو » وجماعته حمية . عدد دهايم
في مطعم الصدق ، لتساؤل العداء .

وأشار الملازم « إبراهيم » إلى الصور . وقال : وها هو
قد بر بوعده وأرسل الصور ، وكنت أفكر حين حدثت مع
زويدنا هذه الصور في عرسها بعد موافقتكم - على مدير
« الأنربون » ، لعله بعد بين أصحابها واحداً ، أو أكثر ..
نحن تسمى وراءهم الشرطة الدولية .

وأثنى العقيد « محمود » على الملازم « إبراهيم » ، ثم
لصق في الدكتور « عزت » ، وقدم له الصور ، وهو يسأله
إن كان يعرف أحداً من أصحاب

وأمنست الدكتور منصور وما إن ألقى نظرة على واحدة
مها ، حتى صف قائلا هذا هو مساعد الدكتور « جانر » .
وعرب « هامر » من الدكتور ، وألقى نظرة على

لصورة . وصاح قائلاً : هذا هو الأعرح رأسه وهو في طريقه ، إلى قاعة الطعام بالعندق .

وأش الملامر : إبراهيم : على قول : عامر ، عندما تطلع إليه العقيد : محمد دوح ، في حين لفت الدكتور : عزت ، إلى : عامر ، وهو يقول : هو أعرح فعلاً وقد التفت في الشهر الماضي . في المؤتمر العلمي ، بسند مع ترفير : جابر ، وهو أيضاً عامر في القبرياء ، وقد حاول إعراف بالذهاب معهم ، إلى بلدهم لموصلة أنحاش في معملهم ، فرفضت . وحاول أيضاً إعراف بالمال ، لأعطيه نتائج تحاف وطبعاً رفضت ..

وأخذ الدكتور يقف في الصور ، ومالت أن أشار ، بإصبعه إلى أحد الخائسين ، حول مائدة طعام في الصورة : وهذا الرجل كنت أراه يسير دائماً ، خلف الدكتور : جابر ، وكأنه حارس له ، ومرة ثانية هتف : عامر ، بعد أن تأمل الصورة بدوره . هذا هو : كاريو . ثم أشار : عامر ، إلى صورة : مديري : الدين ، وقال

ربما كان هذا الدكتور : جابر ، وغير اسمه إلى : مديري . وكثر العدم المصري قاتلاً . أما لأعراف هذا الرجل ، ولا لشاب الخائس بحاجه ، ذو احوال حب المكثفة ، والشارب الضخم ..

وهتف : عامر ، للمرة الثالثة قائلاً : وهذا هو : دامون ، وهو مصور سيجاني كما يقولون . وصاح العقيد : محمد دوح ، قائلاً : أرجو يا دكتور : عزت ، أن تكون قد قمت بتعبد ماطلت منك ، في محادثة التليمونية ، قبل حصولك .

فقال الدكتور : عزت ، لنا بالتعبد بكل دقة ، أحدا لأوراق المهمة . ووصف بدلائلها في حرية العمل ، أوراًقاً بحوى معادلات . ونتائج تحارب يعرفها المشتعلون في محالها ، وليس بها حديد ، كما جاء رجائكم وقاموا بتركيب بعض الأحجرة ، عتف حروحا من المعمل وسكت لخطه . ثم قال : بعد أن كان لاستعمال بلص الحظير فذل العقيد : محمد دوح ، بهجة الوثائق سوف يقوم



أحد رجال القصة

كان الوقت ليلاً
عندما شاهد المغامرون
الثلاثة ، « غرنزل » يقادر
المصعد ، ويتجه إلى خارج
البنك .
كان يرتدى قميصاً أزرق
اللون ، فوق البنطلون
والجيترة الأزرق ، وقد

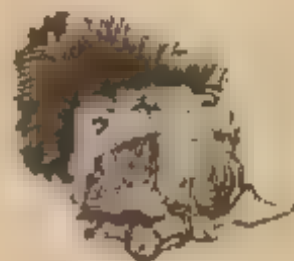
تدلت من كتفه ، حقيبة جلدية ، متوسطة الحجم
وتبعه المغامرون الثلاثة ، إلى خارج البنك ، يرافقه
النفس « أدهم » ، والملازم « إبراهيم » ، ورؤوه وهو يتجه
إلى السيارة « الفولكس » السوداء ، الواقفة في ساحة
الاستطار .

وفجأة شاهدوا رحيل يفلان ناحية السيارة

لديه بريداه مصم ، فقد عرف أن الموح الساحي ، الذي
قدم معه سوف يقادر الماهرة عصر بعد ، إلى الأقصر
وصاح « عامر » مقاطعاً ولم لا تقصرون على
« غرنزل » الآن ؟

عازف « غرنزل » يده عامر ، محتفط لافيه
به نحن نريد البطل نفسه ، وسوف يفقد بيه « غرنزل » ،
عندما يسلمه ماخضر بسبيبه إلى مصر .

وعتف « عامر » كيف عاب ذلك عن فكرى !!



« فولكس » ، و« بيجو » ، و« فريرل » قبل أن يهزم مركوبها ،
بعد أن فتح بابها .. وألقى حقيبته داخلها .

وقفز « عامر » و« عاية » من مكاتبهم هادئة .
وصعد « فريرل » بصيحه لألمانية ونظر « عامر » إلى « عاية »
مستائلاً .. ونكب أشارت إليه ، بإصبعها الذي وضعته على
شفتيها المطفئتين ، حذرة من لسكون

وسكت « عامر » على مصصر . تاركاً « عاية » تستمع
إلى الحوار العاصف ، الذي يدور على مفرة مهمل . بعد أن
اختصا .. خلف سيارة كبيرة .

ودقق « عامر » لصر ، في ارجحين .. اللذين يتحدثان
مع « فريرل » ، و« مانت » أن قال هماً : « كارلو »
و« دامون » !!

ومرة ثانية أشارت « عاية » إلى « عامر » . بإصبعها
طائفة من لسكون ، ولكنه صعد على مصصها ، وهو
يقول هماً : « وسعد » مع « كرو » يهدد « فريرل »
بمحجر !!

وظنعت « عاية » ناحية الرجال الثلاثة ، ثم انقضت إلى
« عامر » مستائلة ، فأجابها في همس . المنحصر مصوب إلى
بطن « فريرل » !!

وانتهى الحوار القصير .. الذي دار بين الرجال الثلاثة ،
عندما انحنى « فريرل » ، فأعلق باب السيارة « فولكس » ،
بعد أن أخرج منها حقيته ، ثم صار بين الرجلين .. في
طريقهم إلى السيارة « لبات » البيضاء ، الواقعة في الدحية
المقابلة من الطريق ، وسارع « عامر » و« عاية » إلى المحاق
مرفاقهم ، الذين سقوهم . إلى سيارة « بيجو » ٥٠٤ ..
سوداء اللون ، من وحدة سيارات مباحث الأمن لعام .
انطلقت السيارة بهم خلف « لبات » البيضاء ، في
الطريق إلى حيوان « كوريش » النيل .

ولم يزل « عامر » يهسه ، فصاح في همة هب
« عاية » عوى : « ما فهمته من حديث « فريرل » ، مع
« كارلو » وصاحبه .

و« مانت » « عاية » في الدحية كان « فريرل » يصيح

فإنه لا بد من توفّر الثقة فيما بينهم .

وصحبت « عارف » وهو يعزّس سحرًا الثقة بين
اللاعبين ١٩ ..

وذكره « عامر » بدارة قصص ، وأكسب « خالة »
وقال « فرير » به سبب واحد ، « السب »
« القوبكس » ، « كمال » أصرّ على دهانه معها في
« الصيات » ، ثم قلب « لهرير » به أحضر معه الملح ،
لتمتق عليه وسوف يعطيه به ، بعد سنّ القيل ..

وهتف « عامر » . هيلم ! أي هيلم بقصد ؟

وصاحت « عالية » في عصب لقاطعه لها . لا

أدري .. يَمْ لاتذهب وتساءله ١٩

واتسم « عامر » وهو يعزّس ، ويرجو منها إتمام
حديثه . لم يبق الكثير أصر « فرير » على
إرفعه . ولكنه مثل لأمير « كمال » . عندما أصر
الحجر .. يغمس بطنه ، بطرفه الحاد المديب

ورفع لعب « دعم » سماعة حها اللاسكي ، المشت

في لدره . وضع عرقه المعبود . ي صر على الموقف .
من يعزّس وبعد قليل سمع معامرون ثلاثة ، صوت زير
خافت ..

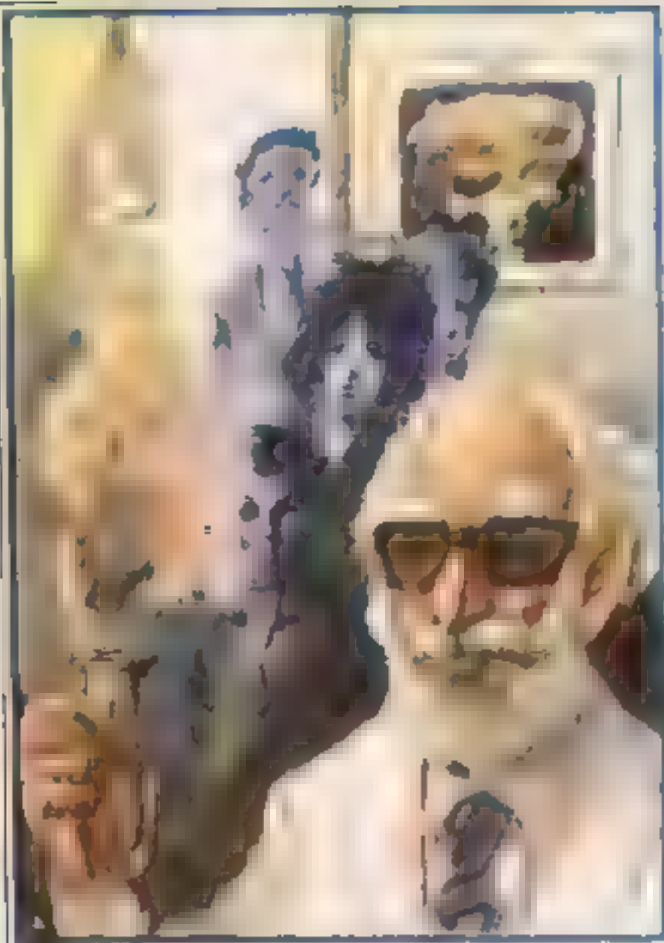
ولاحظوا حمره . مصاه . في جهاز اللاسكي ،
« دعم » ورفع اللعب « أدم » سماعة الجهاز .
« دعم » عرقه لعب . حدير اللعب « مدوح » له ، من
لاعتراب من لسيارة لعبات البصه . وبثته أن شرطة
مصايح . نراف لكان وديها تعلقات ، بعدم التعرض
« لفرزول » ، تنهيداً للخطوة الموضوعه .

ووصت « الصيات » البصاء إلى منطقة المصايح ،
وشاهد المعامرون الثلاثة ، « فرير » . وهو يتنق سور
لعمل . ثم حتى داخل المني . ورأوه بعد فترة لا تتجاوز
نصف الساعة . وهو يعزّس من فوق اسور . وسارع إلى
« الصيات » البصاء . التي انطلقت بركابها في طريق
العودة إلى القاهرة .

وهتف « عامر » في حقيق مدافده مناعت لهم ؟

وأخبره انقيب «أدهم» أين عقلت يا «عامر» ؟
 فسيت أن بإمكانهم ، التوجه إلى أي مكان
 وصحت «غالية» كيف تفكر يا «عامر» ؟ لقد
 نفذ «عربل» العصبية ، وري «حاور» «كارلو» ورميله
 التحصن منه ، حتى لا يكشف أمرهما وري «هم» الآن
 إلى مكان مجهله ..

وعاود «عامر» الاعتذر ، ومضت «الفيات»
 البيضاء ، بسرعة في طريقها حتى وصلت إلى فندق الأموار .
 وبعط «عربل» من «سيارة» ورائه يحيى ركاها ، قبل أن
 تصفق بهم فبطلق صرخة عابية ، قبل أن يستدير
 متجهاً إلى الفندق



في هذا المشهد من «اللعنات» ، يظهر «عامر» و«غالية» و«عربل» و«كارلو» و«حاور» و«هم» و«الفيات» و«الأموار» و«السيارة» و«الرائه» و«يحيى» و«ركاها» و«الصرخة» و«العبية» و«المتجهاً» و«الفندق»

القصص خدع العصاة ١١ ..

شهد انعامروب الثلاثة

«عزول» ، وهو يتوقف

فليلاً في ردهة الفندق ، ثم

يذهب إلى مكتب

لاستعلامات . فيسلمه

موظف مختص ، ورقة

مطلوبة بقصتها . وبعد أن

يقرأ سطورها ، يتجه إلى



عامله التليفون ، ويطلب منها الاتصال برقم معين ، ثم يتركها

في «كايبة» التليفون ، حيث يلتقط السماعه ، ولا يهتم في

هذه المرة ، بإغلاق باب «الكايبة» الزجاجي ، لخلو المكان

من برلاء الفندق ، وين كات «عالية» الخالصة على

مقربة من مكانه ، وهي تتظاهر بقراءة مجلة . وجدتتها على

مصدرة قمامتها ، تستمع إلى حديثه التليفون بوصوح

كان «فرزل» يعتذر عن تحميه للقاء محدثه وانتهى
تدعى «كارين». ونحبرها أنه زار أصدقائهم في حلوان ،
وحسب منها إبلاغ عنها بأنه أحضر له ، علبه الدواء .. وعليه
أن يقدم له نمط كاملاً ، عندما يقابله . صباح بعد ، في
النفقة .

ورأته «عالية» يفادر «كاسية» التليزيون ، متجهاً إلى
المصعد .. الذي استقله إلى غرفته .

وانجحت «عالية» إلى «الكافيتير» ، حيث وجدت
جماعتها ، وقد التفت حول العقيد «ممدوح» الذي سمعته
يقول . شاهد صابغ أس المصنع ورجائه . على شاشة
تلفزيون المراقبة . كل تحركات «فرزل» داخل للمعمل

وهتف «عارف» متعجباً : كيف ؟ !

وأجاب العقيد «ممدوح» بقوله : قامت بتصوير
تحركاته ، كاميرا تلفزيونية .. وضعها رجالنا ، في مكان
خفى بالمعمل .

وسألت «عالية» : وماذا شاهدوا ؟

وأحدث العقيد «ممدوح» . شاهدوا «فرزل» . وهو
يصور لأوراق ، التي أخرجها . من حراسة المعمل ، بعد أن
تمكن من فتحها .

وهتف «عامر» في ملل هذا متوقع حدوثه داخل
المعمل .

وسم العقيد «ممدوح» وهو يقول : ولكن مام
بتوقعه ، هو أن يخرج «بكرة» فيلم من آلة التصوير ، بعد
أن صور الأوراق . ويخفيها داخل خوره . ثم يصع
«بكرة» فيلم أخرى مكانها ، بآلة التصوير ، وبعد أن يعيد
الأوراق . إلى الحراسة .. يعقها . ثم يطعم مصباح
«الكتب» قبل مغادرته المعمل .

ويستاء «عارف» في حيرة . ولكن ماذا وضع
«بكرة» فيلم أخرى في آلة التصوير ؟

ويستاء العقيد «ممدوح» مستكراً : ألم تعلم ماذا ؟
وتبادر «عالية» بالإجابة قائلة : عندما يصل «فرزل»
في «نقبات» البيضاء ، يفتح آلة التصوير ، ويأب

«كارلو» .. الفيلم الموجود بداخلها .

وصحك «عارف» . وهو يقول ويقصص القود

ثم يوصلونه إلى باب المدق ، شاكرين به خدماته
الجيلة !!

وم يتألف الخاسون أنفسهم من مشاكته
الضحكات ..

وبعد أن هذا الجميع . ذكرت لهم «عالية» ما قامه
«فرزل» ، في حديثه لتبصوني .. بالألمانية . وهتم
«عامر» كان يتحدث مع «كارين» هذا ما كنت نعه من
قبل

وسألت «عالية» بدعشة ماذا تفصد ؟ ! .
«كارين» صاحبه السيارة . وهي التي قام بها ، وذهبت به
إلى حيوان ؟ !

وقاطعها العقيد «مدوح» قائلاً هي فعلاً صاحبة
السيارة ولكنها ليست التي قام بها «فرزل» ، وصحته في
حيوان ..

وهرة عارف «رأسه» . وهو يقول وهذا عر حديد !!
وقام العقيد «مدوح» . مسماً لا لا الأمر
أسط بما نطق ، تحريتها أثنت أن «كارين» . لا صنة لها
بالموضوع .

وقاضيه «عامر» هاتفاً . فعلاً فعلاً الأمر بسيط
حداً .

وأوضح العقيد «مدوح» قائلاً منذ أيام قدمت
صديقة «كارين» . من خارج البلاد ، اسمها «ميليتيا» .
وبرت ضيفة عليها ، بمسكنها في المعدي

وسكت العقيد لحظة ثم أكمل : «ميليتيا» هذه
كانت تعمل منذ عامين في مصر . ولكنها حصرت هذه
مرة . برفقة مدير الشركة الصناعية الكبرى التي تعمل بها
وهو كما عرفنا من مراقبتنا «ميليتيا» ، بقيم في أحد عاقدنا .
المطلة على النيل .

وهمت «عالية» لا بد وأنه الذي أسماه «فرزل»
«عمها» ، في حديثه التلفوني .

وقاطع « عارف » قائلاً .. وبكرة العيم .. هي سنة

لدواء !!

فقال العقيد « محمد دوح » .. هذا صحيح .

فقال « عامر » .. بقيت واحدة .. ما الذي يقصده
« فرنزل » ، عندما قال « نقلة » أمي رمز منق عليه ؟
فصحك العقيد « محمد دوح » وهو يقول : بل هي نقلة
انقطة .. نقطة صلاح الدين الأيوبي . سوف يقوم الفوج
السياحي ، بزيارتها في صباح الغد .. قبل سفره إلى الأقصر
عصراً .

وسر العقيد « محمد دوح » إلى ساعة الحائط لمسقة ، في
مواضعهم ثم قال .. عيا ب .. سوف أوصيكم إلى
المرحل .. ولنا لقاء في الغد .. يودن الله ، في قلعة اسفل .
نقطة صلاح الدين .

في قلعة صلاح الدين !! ..



الطبيب « محمد دوح »

انطلقت السيارة
والألفاروميو « البيضاء » في
شارع الأزهر .. خلف
« الأوتوبيس » « السياحي »
الذي يقبل « فرنزل » ..
وأفراد الفوج السياحي ، إلى
نقطة

وأراد « عامر » .. أن

يستعرض مدى تمكنه ، من مادة التاريخ . الذي يحبه .
فقال النقطة بناها ابنك لكبير صلاح الدين الأيوبي .
وكانت مقراً للحكم أيام حمايك ، وبعدهم تلوي البركي .
في العصر العثماني ، ثم مستكراً لجنود فرنسا . وقت الحملة
لفرنسية .. وبعدها أصبحت مقراً « لحمد علي » .
فحكمت « عالية » قائدة : وهو الذي قصت الثورة .

على حكم آخر حاكم من سلالة ، ذلك « فاروق »
 وقرى العقيد « محمدوح » على طرف هذا صحیح
 يا « عالية » وكتب يذكر مدخل القلعة الشهيرة ، التي دبرها
 « محمد علي » ، حتى يتخلص من مناصبه المألث
 فقصه « عارف » قائلًا كان ذلك عهد دحهم
 « محمد علي » في حفل كبير ، أقامه بالقلعة ، وعدم
 اكتمل عددهم ، أعلق الحرس لأبواب ، وأطلق جود
 « محمد علي » الرصاص على المألث ، من الجهات كلها
 وقاطعه « حامر » بقوته لم يسج من المدخل الرهبة ، غير
 محبوك وحده ، هو « أمين بك الألبى » ، يدقصر بخصاه من
 أعلى سور القلعة ، الشاهق الارتفاع ، وبنى الحصن ،
 وهرب « أمين بك » إلى الشام ،
 وأكمل العقيد « محمدوح » ولى حائط القلعة أثر حامر
 الحصان ، يعرف باسم « قلعة المملوك » ،
 وكان « الأوتوبيس » اسياحي ، قد وصل إلى القلعة ،
 وتوقف عند ٥٥٠ وبدأ التركاب في مغادرته .

وكان العقيد « محمدوح » والمعالمون الثلاثة قد شاهدوا
 « حرب » قبل أن يتحرك « الأوتوبيس » اسياحي ، من أمام
 الفندق يتجه إلى ساحة الانتظار ، حيث يلتقي
 « غيليتي » ، عند السيارة « ثوروكس » السوداء ، وعند
 حديث قصير ، يدانها مديح السيارة ، التي تطلق ١٥٠
 قبل أن يبعث برقاؤه عند « الأوتوبيس » ، لدى تجمعوا
 عند بابها .

وتصبح العقيد « محمدوح » ، إلى الطريق من حاله
 وقال « لاحظ أن « العبات » البيضاء - كانت تسعنا منذ
 مغادرتنا للفندق - قد اختفت .

فقلت « عالية » شاهدناها آخر مرة ، ونحن برتقي
 هضبة « الدرس » .. قبل أن يسلك طريق « صلاح
 سالم »

وعاد العقيد « محمدوح » يقول سوف يلتقي بركابها في
 القلعة . وسوف يسقطون هم « والم » العرير ، في
 الشبكة .. المعدة لهم ، في القلعة .

وهتف « عامر » .. وهو يترك يديه : أنا في شوق كبير ،
لهذا اللقاء الحار .

ولكن العقيد « ممدوح » صاح : ولكن لا بد أن تكونوا
حذرين ، فهذه عصابات شريرة غادرة ..

انجه أفراد الفوج السياحي ، وغيرهم من الزوار .. إلى
باب القلعة ، وكانت دهشة المغامرين الثلاثة كبيرة ، عندما
شاهدوا البارة « القولكس » السوداء ، ذات اللوحات
المعدنية ، التي حفظوا أرقامها عن ظهر قلب ، تقف عند
سور مسرح المقطم ، القريب من باب القلعة .

وانتفت « عالية » إلى العقيد « ممدوح » ، الذي لاحظ
السيارة بدوره .. فقال بسرور : حان وقت وقوع الفئران في
المصيدة !

ولحق المغامرون الثلاثة بالفوج السياحي ، عند المتحف
الحرنى .. وكان في أول الأمر ، قصراً للحريم .. عندما أنشأه
« محمد على » ، وشاهدوا « فرزل » ، وقد شغلته .. كغيره ،
اللوحات التي تسجل تاريخ الجيش المصرى ، منذ أقدم

العصور .. إلى عصرنا الحديث ، ومعاركه الباسلة .. في
أوروبا ، وآسيا ، وأفريقيا ، إلى جانب لوحات من الجبس ..
توضح أهم الفتوحات الإسلامية ، منذ عصر النبى ، عليه
الصلاة والسلام ، مثل معارك بدر وأحُد واليرموك ، وأيضاً
الفتح الإسلامى لشمال أفريقيا والأندلس .

وانتقلوا إلى قصر الجوهرة ، الذى خصصه « محمد على »
لمقابلاته الرسمية ، وشاهدوا حُجرة عرشه ، التى تشرف على
ميدان صلاح الدين ، وهى كبرى حُجرات القصر ، التى
تحلى جدرانها ، وسقفها البيضاوى الشكل ، النقوش
والزخارف المختلفة الألوان .

وتركوا قصر الجوهرة ، بعد أن جالوا بحجراته المتعددة ،
إلى مسجد « محمد على » الذى أقامه على الطراز التركى ،
وتذكروا مثذنتاه الشاهقتان . وقبابه الكبيرة والصغيرة ،
بمسجدى « السلمانية » ، و « السلطان أحمد » فى
إستانبول .

وفى الساحة الواسعة .. القائمة أمام المسجد ، والتى

تشرف من علي ، على القاهرة - تترامى أمام البصر ،
بجانيها .. وماذنها ، وحدائقها - لمح المغامرون الثلاثة
« ميليتيا » ، تقرب من « فرنزل » ، وتشير ناحية البرج
الضخم .. المصنوع من النحاس المحرق ، والزجاج الملون ..
الذى يضم ، داخله .. وفي أعلاه ، الساعة الدقاقة ، التى
أهداها « لويس فيليب » .. ملك فرنسا ، إلى « محمد
علي » .

ونظرت « عالية » فى حيرة ، إلى « عارف » .. الذى
همس قائلاً : إنها تشير إلى الرجل الطويل ، الواقف وحده ..
عند برج الساعة ، بدخن سيجاراً ضخماً ، ويتأبط حقيبة
جلدية سوداء .

وأبصر المغامرون الثلاثة « فرنزل » ، بتجه ناحية الرجل
الطويل ، الذى ألقى بـ « سيجاره » ، تحت قدمه .. وهو يبتسم
« لفرنزل » ، الذى توقف أمامه ، دون أن ينطق بكلمة
وشاهد المغامرون الرجل الطويل .. يهز رأسه ، ثم يفتح
حقيبته الجلدية السوداء ، عارضاً محتوياتها على « فرنزل » ،



وأبصر الجميع « فرنزل » وهو يتجه ناحية الرجل الطويل

الذى أخرج من جيبه علبة صغيرة ، قدمها للرجل الطويل ،
وهو يمد يده الأخرى .. لتناول الحقيبة السوداء .

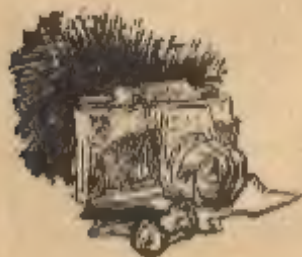
وفجأة .. وبأسرع من لمح البصر ، تغير المنظر بأكمله ،
انشق المكان عن «كارلو» ، الذى اندفع ناحية «فرنزل» ،
يتبعه زميله «دامون» ، ويبدو خلفها «مالورى» البدين ،
محاولاً اللحاق بها .

وتنبه «فرنزل» .. عندما لمح نظرة الخوف ، التى
ارتسمت على وجه الرجل الطويل ، وتطلع خلفه .. وما إن
رأى «كارلو» ورفيقاه ، حتى جمد مكانه ، وقد شلّ
الخوف حركته ، ولكنه أفاق عندما اقترب مهاجموه ، فصرخ
بكلمات مضطربة .. ثم قذفهم بالحقيبة السوداء المفتوحة .

وشاهد المغامرون الثلاثة .. «مالورى» البدين ، الذى
التقط الحقيبة السوداء ، ينحن ليجمع رزم الأوراق المالية ..
التى سقطت منها ، فى حين تقدم «كارلو» و«دامون» ،
من «فرنزل» .. الذى يادر بالعَدُو ، ولكن .. ليسقط فى

أيدى رجال الشرطة ، الذين أحاطوا بالجميع .. وأجبروهم
على الاستسلام .

وتعالت ضحكات المغامرون الثلاثة ، عندما شاهدوا
«مالورى» البدين ، وهو يسلم حقيبة النقود ، الجبلدية
السوداء ، إلى العقيد «ممدوح» .. وهو يصيح : لقد خدعنا
اللعن القصير ، وأخذ نقودنا .. مقابل «فيلم» لبعض مناظر
القاهرة .





عارف

عائشة

عمار

لغز السائح القصير

الغار .. في الغار .. هكنا غير
عارف .. عن رايه .. في الأحداث
الغامضة .. لتلاطف .. التي بدأت برفقة
من : أتريون : السائح .. ثم تهاجم
الأحداث .. وتشاك .. إن أن يسطر
الرأس المدير

وتنص الحزائن العناني

والصباة التي تطارد

في المصيدة .. التي أصبحت العقوبة

مدوح .. في قلعة صلاح الدين الأيوبي

كيف حدث ذلك ؟

هذا ما سنعرفه في هذا الغزير الثير



دار المعارف